

الإحصاء الفلسطيني وجامعة بولتكنيك فلسطين في الخليل، ينظمان ورشة عمل بعنوان

"ميزان المدفوعات الفلسطيني والاستثمار الأجنبي في فلسطين"

نظم جهاز الإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع جامعة بولتكنيك فلسطين في الخليل، اليوم الثلاثاء 2013/10/08، ورشة عمل بعنوان "ميزان المدفوعات الفلسطيني والاستثمار الأجنبي في فلسطين"، بحضور الدكتور غسان شاهين عميدة كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات الإدارية، والعديد من أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة وقطاع واسع من طلبة الجامعة وممثلي المجتمع المحلي.

وفي بداية الورشة رحب الدكتور بلال الفلاح، نيابة عن كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات الإدارية بالجامعة بالحضور والمشاركين في الورشة، منوهاً إلى أهمية الشراكة بين جهاز الإحصاء وجامعة بولتكنيك فلسطين حيث تأتي هذه الورشة في إطار مذكرة التفاهم التي وقعت بين الجانبين في العام 2010.

كما استعرض د. الفلاح، أهمية ورشة العمل من حيث نوعية المفاهيم والمؤشرات التي تم استعراضها والحديث عنها خصوصاً في الجوانب التي تتعلق بميزان المدفوعات الفلسطيني والاستثمار الأجنبي في فلسطين حيث اعتبر هذه الجوانب من أهم المفاهيم التي يجب على الطلبة وخصوصاً طلبة كليات الاقتصاد والتجارة الاطلاع عليها وإدراكها .

من جهة ثانية استعرض السيد توفيق نصار، مدير دائرة المسوح في جنوب الضفة الغربية بالجهاز، أهمية برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي تأتي هذه الورشة في هذا السياق حيث أفاد بأن البرنامج يهدف إلى خلق حالة من التواصل والتفاعل بين الجهاز ومختلف القطاعات في المجتمع الفلسطيني من المستخدمين للرقم الإحصائي الرسمي. وبين أن الجهاز بدأ بتنفيذ هذا البرنامج منذ بدايات إنشائه لتحقيق العديد من الأهداف من أهمها، تعريف جمهور المستخدمين بالبرامج الإحصائية التي يتبناها الجهاز، المنهجيات العلمية التي يستخدمها الجهاز في إجراء المسوح وتعريف الجمهور بالمفاهيم والمصطلحات الإحصائية المستخدمة في إجراء المسوح والدراسات، وبين أن الورش والندوات تعتبر مصدراً للجهاز للعديد من المعطيات التي يمكن من خلالها تمكين الجهاز من تطوير وتعزيز برامجه الإحصائية بما يلبي حاجة الجمهور.

ومن جهة أخرى استعرض السيد فائد ريان، مدير دائرة إحصاءات المالية العامة والحكومة بالجهاز، أهم المؤشرات التي قام الجهاز برصدها وقياسها في موضوع ميزان المدفوعات الفلسطيني والاستثمار الأجنبي. واستعرض الهيكل العام للحسابات الحكومية، والنتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني. ووضع الاستثمار الدولي، حيث حقق ميزان المدفوعات عجزاً بلغ مقداره 2192.6 مليون دولار أمريكي عام 2011 نتج بشكل رئيسي عن العجز التجاري في ميزان السلع والخدمات.

وفيما يخص وضع الاستثمار الدولي لعام 2012 فقد فاقت أرصدة الأصول المستمرة في الخارج أرصدة الخصوم الأجنبية المستثمرة في فلسطين بقيمة 532 مليون دولار.

وفي النهاية استعرض السيد ريان، أهم التحديات التي تواجه عملية إعداد ميزان المدفوعات والاستثمار الدولي متمثلةً بشكل رئيس في عدم السيطرة الفلسطينية على الحدود والمعابر، إضافة لعدم امتلاك الاقتصاد الفلسطيني لعملة وطنية، ونوه إلى أن عملية إعداد ميزان المدفوعات تتم من خلال مذكرة تفاهم بين الجهاز وسلطة النقد الفلسطينية .